

القدرة على الفعل والمرونة – عنصران أساسيان لرفاه المراهقين

المؤلفون

- Ajita Vidyarthi, MBA, M.A., Gender Equality Advisor, Plan International Canada, Toronto, Canada.
- Janani Vijayaraghavan, MHS, Health Advisor, Plan International Canada, Toronto, Canada.
- Alana Livesey, M.Sc., Senior Gender Equality Advisor, Plan International Canada, Toronto, Canada.
- Aaliya Bibi, MD, MPH, Senior Health Advisor, Program and Business Development Department, Plan International Canada, Toronto, Canada.
- Chris Armstrong, MPH, Director, Health, Plan International Canada, Toronto, Canada.
- Jumana Haj-Ahmad, M.Sc., Adolescent Development and Participation Section, chief, UNICEF NY-HQ
- Arushi Singh, Programme Specialist, Section of Health and Education, Division for Peace and Sustainable Development, UNESCO, Paris
- Lesley Gittings, Ph.D Centre for Social Science Research, University of Cape Town, Cape Town, South Africa; Factor-Inwentash Faculty of Social Work, University of Toronto, Toronto, Ontario, Canada
- Lucy Fagan, M.Sc., UN Major Group for Children and Youth, New York; Imperial College NHS Healthcare Trust, London, United Kingdom
- Quirine Lengkeek, M.Sc., Advocacy Coordinator, Choices for Youth and Sexuality, Amsterdam, Netherlands
- Fabio Friscia, Adolescent Development and Participation Manager, UNICEF NY-HQ.
- Giovanna Lauro, DPhil, Promundo-US, Washington, DC.
- Deboleena Rakshit, M.A., Research Officer, Promundo-US, Washington DC, USA.
- Bekky Ashmore, SRHR Policy and Advocacy Adviser, Plan International UK
- Danielle Mullings, second year undergraduate student, BSc. Major Software Engineering University of the West Indies, Mona Campus, Jamaica
- Amit Timilsina, MSc., University of Southern Denmark, Esbjerg, Denmark.

للمراسلة:

توجّه المراسلات إلى كريس أرمسترونغ، خطة كندا الدولية

عنوان البريد الإلكتروني: CArmstrong@plancanada.ca

ملخص: إن القدرة على الفعل والمرونة أمران حاسمان لرفاه المراهقين. وباعتباره مجالاً ضمن إطار رفاه المراهقين، فإن القدرة على الفعل والمرونة لدى المراهقين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحس الهدف وتحقيق الذات والهوية، وتتداخل مع جميع مجالات إطار رفاه المراهقين الأخرى. فقابلية المراهقين على اتخاذ قراراتهم والعمل على أساسها وتلبية التطلعات الفردية والجماعية أمر أساسي لرفاههم الشامل. وتتأثر قدرة المراهقين على الفعل ومرونتهم بعوامل مختلفة ومتقاطعة ترتبط بالتركيبة الاجتماعية، بما في ذلك المعايير الاجتماعية المتجذرة وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وهياكل السلطة غير المتكافئة، التي تؤثر سلباً على إمكانات المراهقين. إن الاعتراف بمدى التفاوتات السائدة، وبأن المراهقين ليسوا مجموعة متجانسة، يسمح لنا باستكشاف الفرص المتاحة للالتزام بجهود شاملة تحويلية تأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي وتتجاوز مع المراهقين وتهدف إلى تعزيز رفاههم وحقوقهم. وتسعى عدة تدخلات برمجية إلى تعزيز قدرة الفعل الفردية والجماعية عند المراهقين، فضلاً عن مرونتهم، من خلال العمل مباشرة مع المراهقين، وتهيئة بيئة مجتمعية مواتية، والاستفادة من تأثير المسؤولين ومقدمي الخدمات ومساءلتهم من أجل تعزيز الاستجابة المؤسسية لاحتياجات المراهقين من حيث الرفاه. وتتنظر هذه البرامج في حقوق

المراهقين وأصواتهم وخياراتهم، فضلا عن أثر التأثيرات الاجتماعية، بما فيها تلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي، والاقتصادية والثقافية والسياسية في حياتهم. ولا يوجد حاليا إطار متفق عليه عالميا أو مجموعة من المؤشرات أو الأدوات لقياس القدرة على الفعل والمرونة. وفي حين وُضع واخْتُبر عدد كبير من الأطر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، فإنها تحتاج إلى تكييفها مع سياقات متنوعة ومتعددة الثقافات. ويلزم مواصلة العمل على بلورة نهج أقصر وأكثر ملاءمة للشباب وبأساليب مختلطة، ولا سيما فيما يتعلق بأطر القياس التي تدعم البرامج الموحدة القائمة على الحقوق والتمكين وقياس المشاركة فيها بين المراهقين على مستوى السكان.